الأنباء
الاربعاء 9 سبتمبر 2015

اشتباكات بين الشرطة اليونانية والمهاجرين في جزيرة ليسبوس

صدى أزمة اللاجئين يصل أميركا اللاتينية وڤنزويلا والبرازيل تعرضان استقبال الآلاف

عواصم ـ وكالات: باتت أزمة اللاجئين الفارين من الحرب في سورية اضافة الى عدد من الدول المضربة في المنطقة، الشغل الشاغل لأوروبا كلها، مع غياب أي أفق لحل الأزمة في سورية التي تورد اكبر عدد من اللاجئين.

فقد اشتبكت الشرطة في جزيرة ليسبوس اليونانية مع آلاف من المهاجرين الذين حاولوا التكدس فوق عبارة متجهة إلى البر الرئيسي في اليونان في وقت متأخر من مساء أمس الاول.

وحاول نحو ستة آلاف شخص ممن تقطعت بهم السبيل لعدة أيام على الجزيرة منذ أن وصلوا عبر تركيا أن يصعدوا فوق متن العبارة التي تسع 2500 شخص فقط.

وقال شهود عيان إن الشرطة استخدمت الهراوات لفرض النظام، وأبحرت العبارة في النهاية وعلى متنها عدد كبير من المهاجرين.

ووعدت الحكومة اليونانية أخيرا بتخصيص سفينتين أخريين لنقل المهاجرين من ليسبوس وغيرها من الجزر الواقعة بالقرب من الساحل التركي والتي تحاول هي الأخرى من أجل التغلب على الأزمة.

ومع تحذير السلطات اليونانية من ان جزيرة ليسبوس التي تتصدر أزمة اللاجئين على وشك الانفجار، حذر رئيس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك من ان «تدفق» اللاجئين قد يستمر سنوات.

وقال ان القضية «ليست حادثا منفصلا، ولكنها بداية هجرة جماعية حقيقية يعني فقط ان علينا ان نتعامل مع هذه المشكلة لسنوات عديدة مقبلة».

وفي السياق، حذرت فرنسا من أن قبول أوروبا كل اللاجئين المضطهدين من قبل مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في سورية والعراق سيكون خطأ ودعت إلى وضع خطة عمل لضمان بقاء تنوع الشرق الأوسط رغم الأزمة المتصاعدة. وقد استضافت فرنسا مسؤولين من نحو 60 دولة من بينهم وزراء من العراق والأردن وتركيا ولبنان أمس لتعزيز تدابير ترمي إلى تيسير عودة اللاجئين وتشجيع حكومات المنطقة على دمج الأقليات في الحياة السياسية وضمان عدم إفلات أحد من العقاب في الجرائم التي ترتكب ضد الانسانية.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس لمحطة «ار.تي.ال» الاذاعية: هذا صعب جدا ولكن لو جاء كل هؤلاء اللاجئين إلى أوروبا أو مناطق أخرى يكون تنظيم الدولة الإسلامية قد انتصر.

هدف (هذا المؤتمر) هو أن يبقى الشرق الأوسط كما هو منطقة تنوع يتواجد فيها مسيحيون وايزيديون.. الخ.

ومع تعاطف العديد في انحاء العالم مع محنة اللاجئين، تعهدت كل من بريطانيا وفرنسا ودول جنوب اميركا بقبول عشرات آلاف اللاجئين الذي يعبرون حدود دول الاتحاد الأوروبي بشكل شبه يومي.

وانضمت ڤنزويلا الى الدول الراغبة في استقبال السوريين، وقالت انها ستقبل نحو 20 الف شخص وهو نفس العدد الذي وعدت بريطانيا بقبوله خلال السنوات الخمس المقبلة، فيما اعلنت رئيسة البرازيل ديلما روسيف ان بلادها ترحب باللاجئين بأذرع مفتوحة، فيما قالت رئيسة تشيلي ميشيل باشليه انها تعمل على استقبال عدد كبير من اللاجئين.

وقالت روسيف في خطاب بمناسبة العيد الوطني ان حكومتها مستعدة لاستضافة اولئك الذين طردوا من وطنهم ويرغبون في المجيء للعيش والعمل والمساهمة في الاستقرار والسلام في البرازيل.

وأضافت في خطابها الذي بث على الانترنت ومدته ثماني دقائق انه في هذه الاوقات العصيبة، اوقات الازمة التي نجتازها، نبسط ذراعينا لاستضافة اللاجئين.

وتستضيف البرازيل اكثر من ألفي لاجئ سوري مما يجعل منها المضيف الاول في اميركا اللاتينية للاجئين السوريين منذ اندلاع الازمة في بلدهم في مطلع 2011.

ويشكل السوريون حاليا اكبر مجموعة لاجئين في البرازيل. وفي عام 2014 وحده استضاف هذا البلد 1405 لاجئين سوريين، وذلك خصوصا بفضل تخفيف السلطات منذ عامين الشروط المفروضة على السوريين للحصول على حق اللجوء. كما اعلنت مقاطعة كيبيك الكندية استعدادها لقبول 3650 لاجئا هذا العام.

وفي تركيا اعتقلت السلطات شخصا خامسا يشتبه بتورطه بغرق قاربين الاسبوع الماضي من بينهما القارب الذي غرق فيه الطفل ايلان الكردي الذي اشعلت صورته التعاطف في انحاء العالم.

وقال توسك في كلمة في بروكسل ان تدفق اللاجئين يعني ان اوروبا عليها ان تتعلم كيف تتعايش مع هذه الازمة دون ان تتبادل اللوم.

وامتدت أزمة اللاجئين إلى الدنمارك بوصول نحو 50 مهاجرا إلى كوبنهاغن بالقطار في وقت مبكر من صباح امس.

فرنسا تدعو لضمان بقاء «التنوع» في الشرق الأوسط

بريطانيا تشن أولى ضرباتها ضد التنظيم في سورية وتتعهد بالمزيد

عاهل البحرين والرئيس الفرنسي يبحثان التعاون الثنائي لمواجهة «داعش»

عاهل البحرين الملك حمد بن آل خليفة وفي استقباله الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في الاليزيه امس (ا.ب)

باريس ـ كونا: أجرى العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة أمس مباحثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند تناولت مجمل التطورات الاقليمية والدولية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وذكرت الرئاسة الفرنسية في بيان صحافي ان مباحثات الجانبين ركزت على الجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب ومصادر تمويله وما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) مشيرا الى ان «البلدين ملتزمان تماما» في هذا الجانب.

وأضاف البيان ان الرئيس الفرنسي والعاهل البحريني ناقشا في مسألة الحفاظ على التنوع الثقافي والديني في الشرق الأوسط والتدابير السياسية والاجتماعية التي يجب اتخاذها لتحقيق هذه الغاية في سياق مؤتمر باريس الذي يعقد حاليا حول حماية ضحايا العنف العرقي والديني في الشرق الأوسط.

وأوضح ان الزعيمين تناولا في مباحثاتهما كذلك العلاقات الثنائية المتنامية بين البلدين وسبل تعزيزها وخاصة في المجال الصحي والتعاون المشترك في حالات الطوارئ وفي مجال الطيران.

الى ذلك تعهدت بريطانيا أمس بشن مزيد من الضربات الجوية ضد أهداف داخل سورية إذا دعت الحاجة لذلك، بعد أن كشفت عن تنفيذ غارة أدت إلى مقتل قياديين في تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في محافظة الرقة.

وقال وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون في تصريح لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن الحكومة البريطانية «لن تتردد في قتل إرهابيين في سورية يخططون لاستهداف أمن بريطانيا مثلما حدث الشهر الماضي بقتل شابين بريطانيين كان أحدها يخطط لتنفيذ أعمال إرهابية في بلاده».

وقال إن «هناك ارهابيون آخريون يسعون للقيام بعمليات إرهابية داخل بريطانيا ربما في الأسابيع أو الأشهر المقبلة» محذرا من أن «بريطانيا لن تتردد لحظة في القيام بواجباتها لحماية أمنها وأمن شعبها».

وكشف فالون في هذا السياق عن نجاح أجهزة الأمن والاستخبارات البريطانية في الكشف عن ثلاثة مخططات ارهابية كانت تستهدف بريطانيا وأخرى كانت موجهة ضد الولايات المتحدة واستراليا بيد انه رفض الإفصاح عن عدد «الارهابيين» الذين يحتمل مشاركتهم في تلك المخططات. وأوضح أن «المخططات الإرهابية كانت خطرة لأنها كانت تستهدف تجمعات كبيرة وربما شخصيات عامة وأفراد من القوات المسلحة».

ودعا فالون مجلس العموم للتصويت مجددا على مشروع قرار يفوض القوات الملكية المشاركة في عمليات عسكرية مباشرة ضد (داعش) في سورية، بيد انه أشار إلى أن الحكومة لن تقدم مشروع قرار للتصويت قبل تأكدها بحصوله على موافقة أغلبية النواب.

كلام فالون جاء تعزيزا لإعلان رئيس الوزراء البريطاني ديڤيد كاميرون أمس الأول، أمام مجلس العموم ان غارة شنتها طائرة بريطانية بدون طيار أدت إلى مقتل جهادي بريطاني كان يخطط لشن هجمات في بريطانيا.

وتعد هذه أول ضربة تشنها بريطانيا ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سورية، وجرت في نهاية أغسطس الماضي بواسطة طائرة بدون طيار ما أدى إلى مقتل ثلاثة من مقاتلي التنظيم بينهم بريطانيان.

حالتا وفاة بالربو عقب عاصفة رملية و750 حالة ضيق تنفس في المستشفيات

لبنان: عاصفة جوية وسياسية مصحوبة بحشد شعبي يهددان جلسة الحوار الأولى اليوم في مجلس النواب

بيروت ـ عمر حبنجر

يواجه لبنان عاصفة رملية مصدرها العراق حجبت شمس نهاره وقمر ليله، وحولت زرقة سمائه الى لون الغبار العادم للرؤية الصحيحة، والذي غطى افق البقاع والشمال، وامتد تأثيراها الى المدن الساحلية مصحوبة بحرارة مرتفعة قاربت الاربعين درجة مئوية، الا انها لم تعطل حركة الطيران من والى مطار رفيق الحريري الدولي.

وستبلغ هذه العاصفة ذروتها اليوم، وقد بدأ تأثيرها سريعا من خلال ارتفاع حالات ضيق التنفس والاختناق مع تسجيل وفاة المواطنة جمانة علي اللقيس التي تعاني من داء الربو في مستشفى بعلبك الحكومي وتوفيت امرأة سورية في بلدة اكروم في عكار للسبب نفسه، فيما اعلنت وزارة الصحة عن 750 حالة ربو وضيق تنفس نقلت الى المستشفيات في البقاع والشمال، فيما اتسع نطاق روائح النفايات المتراكمة في شوارع بيروت وجبل لبنان نتيجة لارتفاع حرارة الجو، وبفعل «ڤيتو» التيار الوطني الحر وحليفه حزب الله اللذان ربطا موافقتهما على عقد جلسة لمجلس الوزراء من اجل اقرار الخطة التي وضعها وزير الزراعة اكرم شهيب من اجل حل مشكلة النفايات، بترفيع عدد من عمداء الجيش الى رتبة لواء من اجل العميد شامل روكز صهر العماد ميشال عون قبل احالته على التقاعد كعميد في 15 اكتوبر المقبل.

الغبار الصحراوي غير المسبوق في لبنان غطى ايضا اجواء مؤتمر الحوار المرتقب افتتاحه اليوم في مجلس النواب.

وزير الداخلية نهاد المشنوق في افتتاح مؤتمر «الامن في الشرق الاوسط» في البيال بمشاركة الرئيس ميشال سليمان (محمود الطويل)

«المستقبل» و«الكتائب» نحو الانسحاب حال الالتفاف على بند انتخاب رئيس الجمهورية أولاً

الوزير الكتائبي قزي لبري: لنذهب إلى الرابية وننتخب عون!

ومنشأ هذا الغبار الحواري الخلافات السياسية حول البنود المطروحة للنقاش، وفي صدارتها الاستحقاق الرئاسي الذي سيخضع للمعاينة عن قرب خلال الزيارة المنتظرة للرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في اكتوبر المقبل، فضلا عن ازمة اللاجئين السوريين الذين قررت فرنسا التحرك لمعالجة اوضاعهم في بلد المنشأ وبلدان الجوار قبل ان يتحولوا الى مهاجرين في الاصقاع الاوروبية.

لكن هذا الغبار لن يؤثر على حجم الحراك الشعبي حول مكان اجتماع المتحاورين في الطبقة الثالثة من مبنى مجلس النواب والذي يتسم بالتنوع في الحملات التي تنظمها وفي العناوين التي سترفعها من مطلبية ونقابية واجتماعية وسياسية، وهنا سيكون الاستحقاق الرئاسي بيت القصيد.

بيد ان اوساط سياسية لبنانية لا تخفي قلقها لـ «الأنباء» من انعكاسات التأزم المستجد على العلاقات الروسية ـ الاميركية بسبب الدخول العسكري الروسي المباشر على خط الازمة السورية، والاميركية ـ اليونانية، بعد رفض اثينا الامتناع عن تقديم التسهيلات اللوجستية للطائرات الروسية الناقلة للمعدات والجنود، من التحليق في اجوائها، علما بان سلبيات الخروج اليوناني عن طوع واشنطن سترتد حصريا على العلاقات اليونانية مع الاتحاد الاوروبي الذي قرر مؤخرا منع الدولة اليونانية من الافلاس، اكثر منها على الاوضاع في لبنان والجوار.

الى ذلك، يبدو ان طريق المتحاورين الستة عشر الى مجلس النواب ستكون سالكة اليوم، وحولت الاجراءات المتخذة محيط المجلس الى منطقة امنية، على ان يتم اقفال الطرق الى ساحة البرلمان اعتبارا من منتصف ليل امس.

وظهرت اشارات على موقف متحفظ لحزب الكتائب عكسته تصريحات لرئيس الحزب سامي الجميل وكذلك لوزير الحزب سجعان قزي الذي اشار الى ان موقف الرئيس بري يبدو كمن ينسف الحوار بالمضمون حتى يتم الباس افشال الحوار لطرف آخر.

وتعترض الكتائب ومعها 14 آذار على قول بري: اذا لم ننجز بند الاستحقاق الرئاسي ننتقل الى بند آخر، ما يسمح بالالتفاف على البند الرئاسي.

واضاف قزي: ان الرئيس بري يعرف ان هذا الكلام لا يستقيم، وقبل النقاش على موافقة غالبية الاطراف في الحوار وعلى الاقل 14 آذار بشقيها المسلم والمسيحي، كأنه ينتظر ان ترفض هذه الاطراف الحوار ليلبسها مسؤولية عدم انعقاد الحوار.

وقال ان موقف بري هذا يختلف عن كل مواقفه السابقة بالدعوة الى انتخاب رئيس الجمهورية وفق الاصول الدستورية، والا ما معنى الالتفاف على هذه الاولوية؟ عندها من الافضل ان نذهب جميعا الى الرابية وننتخب الجنرال عون رئيسا للجمهورية!

وقال: الرئيس بري يعرف سلفا ان هذا الكلام لا يستقيم.

ويتزامن بدء الحوار مع بلوغ الحراك الشعبي الذروة في حركته الاحتجاجية، وقد دعت حملة «بدنا نحاسب» الى وقفة احتجاجية امام مؤسسة كهرباء لبنان في منطقة النهر مساء امس ناقلة الحملة من النفايات الى الكهرباء. واشترط الرئيس السابق ميشال سليمان على المتحاورين عدم رفع جلسات الحوار قبل الاتفاق على النزول الى مجلس النواب وانتخاب رئيس للجمهورية.

قيادي في 14 آذار ابلغ «الأنباء» ان موقف الرئيس سعد الحريري متوافق مع موقف الرئيس فؤاد السنيورة حول حتمية الانسحاب من الحوار في حال عدم الوصول الى بت موضوع رئاسة الجمهورية.

تقرير إخباري

عون نجح في «الامتحان الشعبي»: ماذا بعد؟!

بيروت: مما لا شك فيه أن العماد ميشال عون نجح في الامتحان الشعبي نجاحا فاق كل التوقعات، إذ لم يكن أحد يتوقع أن يتمكن التيار الوطني الحر من حشد الآلاف في ظل ظروف عامة غير مساعدة بدءا من حالة البلبلة والتضعضع داخل التيار الذي يجتاز مرحلة انتقالية، مرورا بحالة المنافسة على مستوى الشارع والرأي العام من جانب هيئات المجتمع المدني وشعارات وحملات اجتماعية بيئية أخذت الوضع الى مكان آخر، وصولا الى أجواء الحوار السياسي وما يحدثه من تنفيس لأجواء الاحتقان الشعبي حتى قبل أن يبدأ.

لم يعد مهما تحديد الأرقام التي تفاوتت بين حد أدنى أوردته وسائل إعلام المستقبل (20 ألفا) وحد أقصى ورد في وسائل إعلام التيار الوطني الحر (أكثر من 100 ألف)، وأرقام غير مضخمة وغير محجمة تمحورت حول الـ 50 ألفا (أقل أو أكثر بقليل). كما لم يعد مهما تحديد الأسباب التي أدت الى هذا الحشد الشعبي وما إذا كان الأمر ينطوي على «قطبة مخفية أو دعم خفي» أو على حالة استنفار قصوى بعدما نزل التيار بكل ثقله وتصرف على أساس أنه أهم وآخر اختبار يخوضه وسيكون نقطة تحول في معركته السياسية، أو تصرف على أساس أن هذه التظاهرة هي قبل كل شيء تظاهرة وفاء للعماد عون أكثر منها تظاهرة مبايعة للوزير باسيل، أم أن الأمر ينطوي على ردة فعل قوية بعدما فعلت الحملة التي تعرض لها التيار على مدى أسابيع (التشكيك في قدراته الشعبية وإدراجه على لائحة الطبقة السياسية الحاكمة والفاسدة وتعميم تهمة الفساد لتشمله) فعلت فعلها في استنهاض وانتفاض حالة عونية رافضة لما اعتبرته تحاملا ومسا بالكرامة السياسية. المهم في السياسة ليس تحديد السبب وإنما التعامل مع النتيجة. والنتيجة أفادت بأن التيار الوطني الحر نجح في امتحان الشعبية الذي لم يخل من مغامرة ومخاطرة، لأن هذا الامتحان خيض على حافة الحد الفاصل بين احتمالي النجاح والفشل وعلى طريقة الصولد «كل شيء أو لا شيء». أما النتائج السياسية المباشرة، فيمكن اختصارها في النقاط التالية:

1 ـ إقفال صفحة السجال حول شعبية عون بعدما كثر الحديث عن تراجعها، ووضع حد لكل حملات التشكيك في هذا المجال.

2 ـ تثبيت رئاسة جبران باسيل بحصوله على «الشرعية الشعبية» وسد ثغرة أساسية في عملية وصوله الى أعلى الهرم عن طريق التعيين لا الانتخاب. فهذا التحرك هو الأول للتيار الوطني الحر برئاسة باسيل وأظهر أن التيار استوعب وتجاوز هذا الاستحقاق ولم تظهر عليه علامات الضعف والتفكك.

3 ـ الذهاب الى طاولة الحوار من موقع تفاوضي أقوى. العماد عون يذهب الى حوار ساحة النجمة بعدما بقته الى هناك رسالة ساحة الشهداء. وهذه الرسالة فحواها: الانتخابات والاحتكام الى الشعب هي المخرج للأزمة. إما انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب. وإما انتخاب مجلس نيابي جديد على أساس قانون النسبية. هذا يعني أن عون رفع سقفه التفاوضي وثمنه السياسي الى الحد الأعلى. وفي حال رست التسوية على انتخاب رئيس الجمهورية أولا وعلى يد المجلس الحالي، فإن الثمن المطلوب سيكون كبيرا وغير قابل للمساومة والتخفيض وربما يكون انتخابه هو رئيسا للجمهورية.

أخبار وأسرار لبنانية

تباين في قراءة 14 آذار السياسية للحراك الشعبي في الشارع بين: من يعتبر أن حزب الله له ضلع وأصابع فيما يجري ويحرك الأوضاع من وراء الستارة، ويدفع بها إلى التأزم لتهيئة ظروف مؤتمر تأسيسي وانقلاب سياسي ودستوري لتغيير اتفاق الطائف.

ـ من يعتبر أن حزب الله لا يقف وراء ما يجري وأنه مثله مثل باقي الأفرقاء والأحزاب فوجئ بهذا التحرك ونموه وسرعته، ولكن حزب الله هو الطرف الأكثر استفادة مما يجري والأقدر على توظيفه واستثماره سياسيا، لأنه الطرف الأقوى والأكثر تنظيما وتماسكا ولديه مشروع سياسي واستراتيجي ويعرف ماذا يريد وكيف يصل إلى ما يريد، وكيف يجير الأحداث في خدمة مشروعه. وهذا ما حصل في مصر عندما اندلعت انتفاضة احتجاجات شعبية، وإذ بالجهة الأقوى والمنظم الأقوى هناك جماعة الإخوان المسلمين تركب الموجة الشعبية وتمسك عبرها بزمام الأمور والمبادرة.

ـ هناك من يعتبر (مثل رئيس المجلس الوطني لـ 14 آذار سمير فرنجية) أن حزب الله هو أكثر المنزعجين من التحركات التي يشهدها الشارع بدليل حملته التي يقوم بها من خلال وسائل إعلامه ضد الشباب القائمين بهذا التحرك واتهامهم بارتباطات مع السفارة والمخابرات الأميركية، وحتى بالموساد الإسرائيلي.

(ينعقد المجلس الوطني لمستقلي قوى 14 آذار نهاية الشهر الجاري لانتخاب هيئة جديدة للمجلس بعد انتهاء فترة عمل اللجنة المؤقتة الحالية. وهناك من يدعو إلى تغيير اسم المجلس الوطني لأنه يذكر بالمجلس الوطني السوري المعارض تسهيلا للحوار مع الآخر).

شكوى سلام: يشكو رئيس الحكومة تمام سلام من عدم وجود دعم فعلي له من جانب حلفائه، ويتملكه شعور بأن هناك من يتعمد إثبات فشل خيار الرهان عليه لإدارة الدفة في هذه المرحلة.